

مدير إدارة قبول وتسجيل المتدربين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تحدثت عن آلية القبول

## م.حسن الزنكي لـ «الأنباء»: لا شروط تعجيزية

### أمام قبول الطلبة الكويتيين في «التطبيقي»

## فهدنا تأهيل الكوادر الفنية المميزة

نفى مدير إدارة قبول وتسجيل المتدربين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب م.حسن الزنكي وضع شروط تعجيزية لإبعاد الطلبة الكويتيين عن الالتحاق بتلك الدورات كون الهدف الأساسي من قيام معاهد التدريب هو تأهيل الكوادر الفنية الكويتية للعمل في قطاعات الدولة الحكومية حسب حاجة كل منها وسياسة الدولة في التوظيف من خلال ديوان الخدمة المدنية، مشيراً إلى أن جميع البرامج التدريبية مخصصة للكويتيين فقط ما عدا برنامج السكرتارية وبرامج معهد السياحة والتجميل التي من الممكن أن تخدم القطاع الخاص حسب طبيعتها. وأشار م.حسن الزنكي في لقاء خاص مع «الأنباء» إلى أن عدد خريجي معاهد التدريب والدورات التدريبية الخاصة بـ 65,189 خريجاً خريجة، لافتاً إلى أنه تم قبول أكثر من 2000 متدرب ومتدربة في الفصل التدريبي الثاني 2014/2015. ولفت إلى أن قطاع التدريب يقدم أكثر من 400 برنامجاً تدريبي (دورة) معتمداً لدى ديوان الخدمة المدنية وذلك من خلال 9 معاهد تدريب والدورات التدريبية الخاصة. وتتنوع هذه الدورات من حيث طبيعتها سواء هندسية أو إدارية أو صحية أو غيرها باختلاف جهة العمل طالبة لهذه الدورات، فألى التفاصيل:

حوار: ناصر السليم



م.حسن الزنكي

الأرشفة الآلية في الإدارة مع البدء في تحويل جزء كبير من أرشيف الإدارة إلى نسخ آلية. وجار التنسيق مع مركز تقنية المعلومات والحاسب الآلي لتجهيز النظام الآلي المركزي للمعاهد والدورات التدريبية وهو نظام يربط جميع معاهد التدريب وإدارة قبول وتسجيل المتدربين. هذا بالإضافة إلى تطوير وتوحيد بعض النماذج والإجراءات بين معاهد التدريب والإدارة لتبسيط الدورة المستندية لإجراءات العمل.

أين أنتم من احتياجات سوق العمل؟ يقوم قطاع التدريب بشكل دوري بجمع بيانات احتياجات سوق العمل بشكل مباشر، ومقارنتها مع البرامج التدريبية المعتمدة في الهيئة لإعداد خطة القبول السنوية والفصلية حسب المستوى الوظيفي لاحتياجات سوق العمل، ومن خلال تجميع هذه البيانات في بعض الأحيان تبتين الحاجة إلى تطوير هذه البرامج أو استحداث برامج تدريبية جديدة لسد حاجة سوق العمل.

هذا بالإضافة إلى تطوير بعض البرامج أو استحداث برامج تدريبية جديدة لسد حاجة سوق العمل. يقوم قطاع التدريب بشكل دوري بجمع بيانات احتياجات سوق العمل بشكل مباشر، ومقارنتها مع البرامج التدريبية المعتمدة في الهيئة لإعداد خطة القبول السنوية والفصلية حسب المستوى الوظيفي لاحتياجات سوق العمل، ومن خلال تجميع هذه البيانات في بعض الأحيان تبتين الحاجة إلى تطوير هذه البرامج أو استحداث برامج تدريبية جديدة لسد حاجة سوق العمل.

لماذا يتم التأخر في صرف المكافأة الطلابية للطلبة المتدربين؟ ● التناحر في صرف المكافأة الطلابية يكون فقط على المقبولين الجدد أو المستجدين في معاهد التدريب، وذلك لعدة أسباب تتعلق بعضها باستمرارية بعض المتدربين في المعاهد دون أن يسحب أوراقه أو أن يتم فصله بسبب الانقطاع منذ بداية الدراسة، فصرف المكافأة مرتبط بمزاولة المتدرب في التدريب بالمعهد، والجانب الآخر هو إداري، حيث يقوم المتدربون بالتسجيل بنظام المكافأة من خلال الأخصائي الاجتماعي في كل معهد مع توفير المستندات استحقاق المتدربين للحصول على المكافأة الطلابية، ونظراً لعدد الأعداد الكبيرة في القبول لجميع المستحقين.

ما الأسباب وراء الإقبال المتزايد على الدورات؟ ● إن الدورات التي يقدمها قطاع التدريب قائمة على سياسة التدريب المهني بالتوظيف، فهي تقام لخدمة جهة عمل وبذلك فلا توجد فترات انتظار طويلة في هذه الخدمة المدنية لخريجيها من الدورات، إضافة إلى ذلك أن الطابع الفني لبعض هذه الدورات يحل معه مميزات وظيفية ومالية بعد التعيين وهي من عوامل جذب لاختيار هذه الدورات ضمن رغبات المتقدمين.

وعدد الموظفين بها لا يتجاوز 50 موظفاً يقومون بمتابعة المتدربين بشكل يومي باختلاف حالاتهم الدراسية ومشاكلهم وثقافتهم وأسلوب التعامل لكل منهم، وهذا بحد ذاته يتطلب جهداً مميزاً من جميع العاملين لتوفير الخدمات المطلوبة منهم بأكمله وجه، وهو السبب الأبرز لعدم رغبة الكثيرين في العمل في هذا المجال. إضافة إلى ذلك الصعوبات الفنية التي تواجهها حالياً بسبب عدم وجود نظام موحد يشمل جميع أعمال متابعة شؤون المتدربين، وهذا من المشاريع التي تعمل عليها الإدارة حالياً بالتعاون مع مركز تقنية المعلومات والحاسب الآلي في الهيئة ومعاهد التدريب لتجميع البيانات في نظام مركزي واحد يقدم جميع الخدمات المطلوبة آلياً ومنموقع الانتهاء منه في سبتمبر المقبل بإذن الله.

هل تمت الموافقة للمتدربين بالتحويل بين المعاهد ومن تخصص في تخصص؟ وما أسباب الرفض سابقاً؟ ● بالنسبة للتحويل بين التخصصات في نفس المعهد فهو من الإجراءات المعتمدة في السابق، وكان يتم في معاهد التدريب وما زال، أما فيما يتعلق بالتحويل بين معاهد التدريب فقد تمت الموافقة على فتح فصل التحويل اعتباراً من الفصل السابق (الأول 2014/2015) وذلك حسب شروط محددة، أما بالنسبة لعدم الفصل بالتحويل بين المعاهد السابق فلم يكن رفضاً للفكرة بل مجرداً نظراً لاختلاف طبيعة الدراسة والتدريب في معاهد التدريب عن الكليات، حيث إن نظام الدراسة الفصلي والجدول الثابتة يحتم على المتدرب أن يبدأ الدراسة من بداية البرنامج دون معادلة أي مسادة تم اجتيازها في معهد أو تخصص آخر لعدم تطابق المقررات نظراً لاختلاف طبيعة الدراسة في معاهد التدريب وصعوباتها، وكذلك إعادة القيد في معاهد التدريب، كما قدمت مقترحات لتطوير العمل مثل منح أولوية القبول في المعاهد ذات الطابع الهندسي لخدمة شهادة الثانوية من القسم العلمي وهو ما تم تطبيقه خلال 3 فصول سابقة، وكذلك تقديم مقترح اختبارات القبول لتعريف المستوى الأكاديمي للمتقدمين لكليات ومعاهد الهيئة وهو مدرج للعرض على جدول أعمال اللجنة التنفيذية في الهيئة. كما تم تطوير برنامج خاص لاستخراج شهاداتها في بيمه الأيسر وأخسر لمتابعة بعض الطلبات والحالات الخاصة للمتدربين، واستخدام برنامج

ما الإنجازات التي قمتم بها إدارة قبول وتسجيل المتدربين في «التطبيقي»؟ ● باعتبار أن الإنجازات هي القيمة المضافة من الإدارة بعد ضمان استمرارية وانسيابية إجراءات العمل اليومية، فقد قامت الإدارة بتطوير واستحداث بعض الإجراءات مثل إجراءات التحويل بين معاهد التدريب ووضع شروطها وضوابطها، وكذلك إعادة القيد في معاهد التدريب، كما قدمت مقترحات لتطوير العمل مثل منح أولوية القبول في المعاهد ذات الطابع الهندسي لخدمة شهادة الثانوية من القسم العلمي وهو ما تم تطبيقه خلال 3 فصول سابقة، وكذلك تقديم مقترح اختبارات القبول لتعريف المستوى الأكاديمي للمتقدمين لكليات ومعاهد الهيئة وهو مدرج للعرض على جدول أعمال اللجنة التنفيذية في الهيئة.

كما تم تطوير برنامج خاص لاستخراج شهاداتها في بيمه الأيسر وأخسر لمتابعة بعض الطلبات والحالات الخاصة للمتدربين، واستخدام برنامج

نظام القبول. كم الأعداد التي يتم قبولها في كل دورة؟ ● يتم تحديد الطاقة الاستيعابية في كل معهد وتخصص من خلال خطة القبول لكل فصل تدريبي وقيل بدء عملية تسلم طلبات القبول، وتحدد هذه الأعداد وفق معطيات عدة، منها الطاقة الاستيعابية في معاهد التدريب وطلبات سوق العمل والميزانية المرصودة لكل معهد وتخصص، وفي الفصل الحالي وهو الفصل التدريبي الثاني 2014/2015 تم قبول أكثر من 2000 متدرب ومتدربة موزعين على المعاهد والدورات. هذا بالإضافة إلى تم قبولهم في الفصل التدريبي الأول 2014/2015 من حملة الشهادة الثانوية وعددهم حوالي 2,700 متدرب ومتدربة، ومن حملة الشهادات ما دون الثانوية وهم حوالي 2,000 متدرب ومتدربة، أي بإجمالي قبول حوالي 7,000 متدرب ومتدربة للعام التدريبي 2014/2015.

ماذا عن تعاونكم مع الإدارة العامة للإطفاء في طرح الدورات المتخصصة؟ ● يتم سنويًا التنسيق مع مركز إعداد رجال الإطفاء لتحديد الاحتياجات الخاصة بالدورات التدريبية لحملة الشهادات الثانوية لمستوى «رقب إطفاء»، ولحملة شهادة الصف التاسع لمستوى «وكيل إطفاء»، حيث يتم عقد الاجتماعات لتحديد نوع الدورات التدريبية لكل مستوى والشروط الخاصة بها، مع إعداد جدول زمني لإجراء الاختبارات والمقابلات الشخصية والتي تتم في مركز إعداد رجال الإطفاء بشكل مباشر، ويختصر دور إدارة قبول وتسجيل المتدربين في الأعمال الإدارية ومراجعة استيفاء المتقدمين للشروط العامة من خلال التدقيق على الأوراق الرسمية والتحقق من بيانات المتقدمين مع جهات الاختصاص مثل الهيئة العامة للمعلومات المدنية والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ووزارة التربية.

ما أسباب عدم قبول البعض مع أن الشروط منطبقة عليهم؟ ● من تنطبق عليه الشروط العامة والخاصة ويجتاز الاختبارات والمقابلات الشخصية هو مؤهل للقبول في التخصصات حسب ترتيب الرغبات في طلب القبول، وهناك سبب وحيد لعدم القبول، وهو ارتفاع النسب الدنيا للقبول عن نسبة التقديم، فنية التقديم هي النسب الدنيا والمحددة في إعلان القبول للسماح للمتقدمين بتسجيل التخصص ضمن الرغبات، أما النسب الدنيا للقبول فهي النسب التي يتم تحديدها بعد فرز جميع طلبات القبول للمتقدمين المؤهلين ومطابقتها مع الطاقة الاستيعابية للتخصص، أي الحصة العددية للقبول فيه، فمثلاً في حال تقدم 500 طالباً لتخصص تم تحديد الطاقة الاستيعابية له بعدد 300 طالب يتم قبولهم حسب النسب المحددة لتتألف من قبل المتدرب من المعهد المحول منه بالفصل التمهيدي الذي يقدمه المعهد فقط.

تضع لجان الشؤون العلمية في معاهد التدريب الشروط الخاصة بالتحويل بما يتناسب مع سياسة القبول المعتمدة واحتياجات سوق العمل وتوفير الشواغر وبما لا يتعارض مع الأسس والضوابط المحددة في البنود السابقة. وهذه العملية تتم آلياً من خلال

قيام معاهد التدريب هو تأهيل الكوادر الفنية الكويتية للعمل في قطاعات الدولة الحكومية حسب حاجة كل منها، وسياسة الدولة في التوظيف من خلال ديوان الخدمة المدنية تركز على تعيين الكويتيين، لذا فإن جميع البرامج التدريبية مخصصة للكويتيين فقط، ما عدا برنامج السكرتارية وبرامج معهد السياحة والتجميل التي يمكن أن تخدم القطاع الخاص حسب طبيعتها، فما هو أساس هذا الاهتمام؟ وأما بالنسبة للسؤال عن الشروط وهل هي تعجيزية أم لا؟ فإن ازدياد عدد المقبولين وارتفاع النسب الدنيا للقبول بناء على الطاقة الاستيعابية للمعاهد وخاصة في البرامج المخصصة لقبول الكويتيين ما هو إلا دليل واضح لانتقاء صوة (التعجيزية) عن الشروط العامة والخاصة للقبول في معاهد التدريب.

كيف ترد على من يقول إن إدارة القبول والتسجيل للمتدربين في «التطبيقي» تقوم على الوساطة والمحسوبية؟ ● كما أشرفنا سابقاً فإن الشروط الأساسية المتفق عليها في الشروط العامة للقبول والتي حددتها اللائحة الأساسية للتدريب، وهناك بعض الشروط الخاصة التي تحددها الهيئة وفق ضوابط القبول المعتمدة من مجلس إدارة الهيئة وفق معايير أكاديمية ووظيفية مثل النسب الدنيا للتقديم لحملة الشهادة الثانوية بسميها العلمي والأدبي، واختبارات القبول التحريرية والشفهية والمقابلات الشخصية، وكذلك الفئة العمرية حسب متطلبات سوق العمل وديوان الخدمة المدنية.

الكوادر الفنية الكويتية ألا تعتقد أن الشروط التي تم وضعها تعجيزية ومحاولة منكم لاستبعاد الطلبة الكويتيين عن الالتحاق بتلك الدورات؟ ● أولاً الهدف الأساسي من



حسن الزنكي يتحدث إلى الزميل تامر السليم (قاسم باشا)

الخاصة هي الشروط العامة للقبول إضافة إلى الشروط الخاصة التي تحددها الهيئة معابر أكاديمية ووظيفية هل تختلف الشروط من دورة لأخرى؟ وما الشروط الأساسية المتفق عليها في الدورات عموماً؟ ● كما أشرفنا سابقاً فإن الشروط الأساسية المتفق عليها هي الشروط العامة للقبول والتي حددتها اللائحة الأساسية للتدريب، وهناك بعض الشروط الخاصة التي تحددها الهيئة وفق ضوابط القبول المعتمدة من مجلس إدارة الهيئة وفق معايير أكاديمية ووظيفية مثل النسب الدنيا للتقديم لحملة الشهادة الثانوية بسميها العلمي والأدبي، واختبارات القبول التحريرية والشفهية والمقابلات الشخصية، وكذلك الفئة العمرية حسب متطلبات سوق العمل وديوان الخدمة المدنية.

الكوادر الفنية الكويتية ألا تعتقد أن الشروط التي تم وضعها تعجيزية ومحاولة منكم لاستبعاد الطلبة الكويتيين عن الالتحاق بتلك الدورات؟ ● أولاً الهدف الأساسي من

سنواتياً طبقاً للقواعد والنظم التي تضعها الهيئة في هذا الشأن. 2 - أن يكون حاصلًا على المؤهل الدراسي المناسب للمستوى التدريبي الذي سيلتحق به. 3 - ألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة مقيدة للحرية في جنة مخلة بالشروط أو الأمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره. 4 - أن يجتاز الكشف الطبي اللازم للدراسة والتدريب في التخصص الذي يلتحق به. 5 - أن يتفرغ للدراسة والتدريب وفقاً لما يحكم ذلك من نظم وقرارات. 6 - أن يجتاز بنجاح اختبارات القبول المقررة (شفهية أو تحريرية أو عملية). 7 - ألا يكون قد سبق فصله بسبب الغش أو بقرار تاديب من كليات أو معاهد الهيئة.

وتحدد الهيئة الشروط الخاصة بالقبول في كل معهد وفي كل دورة تدريبية كما تحدد نظم ومواعيد اختبارات القبول وشروط اللياقة الصحية، وعليه فإن الشروط الواجب توافرها للالتحاق بمعاهد التدريب والدورات

تقديم أكثر من 400 برنامج تدريبي معتمد لدى ديوان الخدمة المدنية

من خلال 9 معاهد تدريب

جميع البرامج التدريبية مخصصة للكويتيين فقط

ما عدا برنامج السكرتارية وبرامج معهد السياحة والتجميل

400 برنامج و9 معاهد

ما الدورات التي تقدمها «التطبيقي»؟ ● يقدم قطاع التدريب أكثر من 400 برنامجاً تدريبي معتمد لدى ديوان الخدمة المدنية وذلك من خلال 9 معاهد تدريب والدورات التدريبية الخاصة، وتتنوع هذه الدورات من حيث طبيعتها سواء هندسية/ إدارية/ صحية أو غيرها باختلاف جهة العمل طالبة لهذه الدورات، وكذلك تختلف حسب مدخلاتها من الشهادات الدراسية (الثانوية العامة - المرحلة المتوسطة - وما دون المتوسطة)، ومدة الدراسة لكل منها، وبناء عليه يتم تحديد الدرجة الوظيفية لكل منها حسب ضوابط ديوان الخدمة المدنية.

ما الشروط الواجب توافرها للالتحاق بهذه الدورات؟ ● حددت اللائحة الأساسية للتدريب الشروط الواجب توافرها للالتحاق بالبرامج التدريبية في نص المادة (3) منها وهي كالتالي:

1 - أن يكون المقبول كويتي الجنسية ويحوز هذه البناء دول «التعاون»، وطلاب المنح الدراسية من الدول العربية والإسلامية وبنناء الوافدين العرب بنسبة لا تتجاوز 15٪ من مجموع المتدربين المقبولين

### آلية وشروط التحويل بين المعاهد والتخصصات

ذكر د.الزنكي أنه يتم تحديد فترة التحويل بين التخصصات والمعاهد بالتقويم التدريبي في بداية كل فصل، وللراغبين في التحويل بين المعاهد تعبئة نموذج طلب التحويل من المعاهد المقيد بها واعتمادها من مدير المعهد، وبعد ذلك اعتمادها من مدير المعهد المطلوب التحويل له، ثم تقديمها إلى إدارة قبول وتسجيل المتدربين لإجراء التحويل بعد اعتمادها من المعهدين والتحقق من استيفاء المتدرب لشروط التحويل بين المعاهد وهي كالتالي:

1 - يتم تحويل المتدرب مرة واحدة فقط خلال قبوله في الهيئة. 2 - أن يكون المتدرب مقيداً مستمراً في أحد معاهد التدريب أو الدورات التدريبية الخاصة. 3 - ألا يكون المتدرب قد سبق له سحب أوراقه من نفس المعهد المطلوب التحويل له في قبول سابق. 4 - أن يقدم المتدرب طلب التحويل في فترة تقديم طلبات تغير التخصص والتحويل بين المعاهد حسب التقويم التدريبي المعتمد في الهيئة. 5 - أن يجتاز المتدرب فصلاً تدريبياً واحداً فقط قبل أن يتقدم بطلب التحويل والأيقل مدة الفصلي عن (3,00) نقاط. 6 - يجب أن يستوفي المتدرب جميع شروط القبول العامة المحددة في المادة (3) من اللائحة

الأساسية لنظام الدراسة والتقويم بمعاهد التدريب عند التقدم بطلب التحويل. 7 - يجب أن يستوفي المتدرب جميع شروط القبول الخاصة بالمعهد وهي: ● المطلوب التحويل له. ● نسبة الثانوية العامة حسب القسم أو ما يعادلها والمسموح بالتقديم بها في نفس الفصل التدريبي المطلوب التحويل فيه. ● شروط اللياقة الصحية الخاصة بالمعهد المطلوب التحويل له. ● أي شروط أخرى يتم تحديدها للقبول في المعهد المطلوب التحويل له. 8 - لا تدخل المقررات التدريبية التي اجتازها المتدرب قبل التحويل في حساب المعدل العام له بعد التحويل للمعهد. 9 - يترك للمعاهد التي تشمل الدراسة بها فصلاً تمهيدياً قرار معادلة الفصل التمهيدي الذي تم التحويل للمعهد. 10 - تضع لجان الشؤون العلمية في معاهد التدريب الشروط الخاصة بالتحويل بما يتناسب مع سياسة القبول المعتمدة واحتياجات سوق العمل وتوفير الشواغر وبما لا يتعارض مع الأسس والضوابط المحددة في البنود السابقة.